

H I J
118

الأمم المتحدة
الصندوق الخاص/منظمة التغذية والزراعة

NATIONS UNIES
Fonds Spécial / FAO



الجمهورية اللبنانية
الشروع الأخضر

REPUBLIQUE LIBANAISE
PLAN VERT

مشروع إنماء المناطق الجبلية اللبنانية - إعداد وأبحاث مرحلية

PROJET DE BONIFICATION INTEGRALE DE LA MONTAGNE LIBANAISE
FORMATION ET RECHERCHES FORESTIERES

دراسة اقتصادية

عن

توازن الانتاج والاستهلاك في الحاضر وفي

المستقبل في

لبنان والاسواق الخارجية

عنب المائده

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

MFN = 436

قسم الدراسات الاقتصادية
أ - أ - ج - ١ / ٦٦
كانون الثاني - ١٩٦٦
=====



دراسة اقتصادية

عن

توازن الانتاج والاستهلاك في الحاضر وفي المستقبل

في

لبنان والاسواق الخارجية

=====

عنب المائدة

اعداد

المهندس أمين حججزي

الفهرس

=====

صفحة

=====

١	مقدمه	=====
٢	الوضع العالمي العام	=====
٥	الوضع في لبنان	=====
٦	أ = الانتاج	
٩	ب = التجارة الخارجية والاستهلاك	
١٢	ج = الاسعار	
١٧	د = امكانيات المستقبل	
٢١	الوضع في الشرق الادنى وشمال أفريقيا	=====
٢٣	أ = الانتاج	
٣٠	ب = التجارة الخارجية والاستهلاك	
٣٥	الوضع في أوروبا	=====
٣٦	أ = البلدان المصدره الى السوق الاوروبي	
٣٨	ب = البلدان الاوروبيه المستورده	
٤٠	ج = امكانيات الاسواق الاوروبيه في المستقبل	
٤٤	د = امكانيات المستقبل للبلدان التقليديه المصدره للسوق الاوروبي	
٤٦	الخلاصة	=====

مقدمة

=====

ان الدراسات الاقتصادية عن أوضاع الاسعار والاسواق في الحاضر وفي المستقبل للمحاصيل التي يمكن ان تزرع في الاراضي المستصلحة من قبل المشروع الأخضر هي في غاية الأهمية لتقييم كيفية استعمال هذه الاراضي ولنجاح المشروع . بدون هذه الدراسات لا يمكننا ان نقدم للمزارع التوصيات الصحيحة لتحديد الاصناف الاوفر ربحا والتي سيكون لها اسواقا جيدة في المستقبل .

يجب ان تجرى دراسات اقتصادية عن الاسعار وعن التوازن ، بين الانتاج والاستهلاك ، وذلك لجميع المحاصيل الزراعية الممكن زرعها في الاراضي المستصلحة . يمكننا ان نقسم هذا النوع من الدرس الى ثلاثة مجالات رئيسية :

اولا : تحليل للاوضاع المحلية في لبنان لجميع المحاصيل التي يمكن زرعها .
===

ثانيا : تحليل للاوضاع في بلدان الشرق الاوسط وخاصة العربية منها وذلك للمحاصيل والاصناف الزراعية التي يصدرها لبنان والتي يتوقع ان يصدرها في المستقبل بحد اتساع المساحات المزروعة بها وزيادة انتاجها عن الاستهلاك الداخلي .
===

ثالثا : تحليل للاوضاع في بلدان اوروبا الغربية والشرقية وافريقيا وذلك للمحاصيل والاصناف الزراعية المتوقع تصديرها الى هذه الاسواق البعيدة .
===

البحث في هذه الدراسة الاولى سيتناول أحد هذه المحاصيل الزراعية وهو عنب المائدة . كثير من الاحصاءات والمعلومات اللازمة لدراسة كاملة غير متوفر ، وكثير من الاحصاءات المتوفرة غير دقيقة وشكل لا يسمح للتحليل الاقتصادي المطلوب ، كان يجرى مثلا تحليل لكل صنف من أصناف عنب المائدة على حدة . سيبين البحث جميع المعلومات والاحصاءات اللازمة والمتوفرة والناقصة .

الوضع العالمي للعنب =====

بلغ إنتاج العالم من جميع أنواع العنب سنة ١٩٦٣ / ١٩٦٤ ما يقارب ٤٥ مليون طن (١) ومن المتوقع ان يزداد في المستقبل ، خاصة من جراء ازدياد المساحات المزروعة حديثا وبشكل واسع في أوروبا الشرقية . أما في أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية فتوجد مشاكل تصريف تطلبت الكثير من تنظيم الإنتاج وتسويقه .

عنب الخمر وخاصة النبيذ هو النوع الرئيسي المزروع بينما تشكل الأنواع الأخرى - أنواع عنب المائدة والزبيب والحصير - قسما صغيرا من مجموع المساحات المزروعة . إنتاج العالم من أنواع الزبيب مثلا لا يتعدى المليونين ونصف المليون طن .

إنتاج العالم من عنب المائدة صعب التحديد بشكل دقيق بسبب عدم تمييزه أحياء العنب كجمل إلى الأنواع المختلفة . علاوة على ذلك فإن أصناف عنب المائدة تستعمل من أجل الحصير أو النبيذ بينما تستهلك أنواع عنب النبيذ والزبيب طازجة في كثير من الأحيان . ربما ان الأحياء الدقيقة غير متوفرة فإن إنتاج العالم من عنب المائدة لا يمكن الا ان يقدر تقديرا تقريبا وهو يشكل على وجه التقريب حوالي العشرة بالمئة فقط من مجموع إنتاج العالم من العنب كجمل ولكنه من المتوقع ان تزداد هذه النسبة في المستقبل .

يبين الجدول رقم - ١ المعدل السنوي الاقليمي لإنتاج جميع أنواع العنب كجمل وإنتاج عنب المائدة على حده وذلك خلال الثلاث سنوات ١٩٦١ / ١٩٦٢ - ١٩٦٣ / ١٩٦٤ . أوروبا بأنتاج يفوق الـ ٢٩٪ مليون طن من جميع أنواع العنب كانت إلى حد بعيد أكثر المناطق إنتاجا ويأتي بعدها الشرق الأدنى ثم أميركا اللاتينية ثم أميركا الشمالية ،

(١) وحدة الطن في هذه الدراسة هي الطن المترى .

وذلك بإنتاج ٤٥١٣٠ ألف طن و ٣٥٨٦٣ ألف طن و ٣٥١٠٠ ألف طن على التوالي * وببيان
هذا الجدول أيضا ان إنتاج عنب المائدة يشكل جزءا صغيرا من مجموع إنتاج كافة أنواع
العنب * فقد تراوحت نسبة إنتاج عنب المائدة من مجموع مجمل إنتاج العنب من ١٥٥٠ بالمئة
في أميركا الشمالية الى ٢٥٠ بالمئة فقط في أميركا اللاتينية بينما كانت في أوروبا ١٢٥١ بالمئة
و ٧٥٣ بالمئة في الشرق الادنى *

جدول رقم ١ -

إنتاج جميع أنواع العنب كمجمل وإنتاج عنب المائدة على

حده في المناطق الرئيسية في العالم - ١٩٦١ / ٦٢

- ١٩٦٣ / ١٩٦٤

(ألاف الأطنان)

المنطقة	إنتاج جميع أنواع العنب	إنتاج عنب المائدة	النسبة المئوية
أوروبا	٢٩٥٧٤٧	٣٥٥٨٩	١٢٥١
الشرق الادنى	٤٥١٣٠	٣٠٣	٧٥٣
أميركا اللاتينية	٣٥٨٦٣	٧٩	٢٥١
أميركا الشمالية	٣٥١٠٠	٤٦٥	١٥٥٠
أفريقيا	٣٥٠٧٠	٢٠٦	٦٥٧
أوقيانیا	٥٩٧	٢٠	٣٥٤
الشرق الاقصى	٢١٢	-	-
المجموع:	٤٤٥٧١٩	٤٥٦٦٣	١٠٥٤

المصادر:

1. FAO Production Yearbook 1964.
2. G. Coda - Nunziante, Market Outlets in Europe for Selected Fruits and Vegetables, FAO Near East Regional Conference on Marketing and Refrigeration of Perishable Produce (Beirut, Lebanon, Sept. 1965).

لقد تضاعف تقريبا انتاج العالم من عنب المائدة منذ سنة ١٩٥٢ • باستثناء تركيا التي يتكون معظم انتاجها من عنب الزبيب والاتحاد السوفياتي السندى يستورد كميات كبيرة من عنب المائدة ، فان اكثر الزيادة في انتاج عنب المائدة كانت في بلجيا واطاليا واسبانيا واليونان وأفريقيا الجنوبية وجميعهم مصدرين بكميات كبيرة • سوريا والاردن ولبنان هي البلدان المهمة لانتاج عنب المائدة في منطقة الشرق الادنى وانتمهم جميعا لا يصعدون سوى كميات ضئيلة •

معظم انتاج عنب المائدة يصرف في الأشهر الواقعة ما بين آب وتشرين الثاني مع ان كميات صغيرة تدخل الى الاسواق في النصف الأخير من تموز • أفريقيا الجنوبية هي الممون المزم الوحيد في القسم الاول من السنة اى من شباط الى آخـر نيسان مع أن كميات ضئيلة توفر ايضا في هذا الوقت من قبل زراعات البيوت الزجاجية الدافئة في بلجيكا وهولندا •

الوضع في لبنان =====

يمكننا ان نقسم انواع الكرمه في لبنان الى ثلاث فئات وذلك بالنسبة الى جهة الاستعمال . هذه الفئات هي عنب المائدة وعنب الزبيب وعنب التصنيع من أجل الخمور كالنبيذ والعرق ومن أجل الخل والدبس والمستحضرات الأخرى . بناءً على دراسة أعدتها المعهد الصناعي اللبناني في سنة ١٩٥٩ ، شكلت أصناف عنب المائدة في ذلك الوقت ٥٣ بالمئة من مجموع الأنواع الموجودة في لبنان كما يبين الجدول رقم - ٢ .

جدول رقم - ٢
فئات انواع الكرمه في لبنان وأسميتها - ١٩٥٩
=====

النسبة المئوية	الفئة
٥٣٥٠	١ = عنب المائدة
٤٤٥٠	٢ = عنب التصنيع من أجل الخمور كالنبيذ والعرق ومن أجل الخل والدبس والمستحضرات الأخرى .
٣٥٠	٣ = عنب الزبيب
١٠٠٥٠ =====	المجموع =====

المصدر: دراسة غير منشورة للمعهد الصناعي اللبناني - ١٩٥٩ .

أهم أصناف عنب المائدة في لبنان هي :

١ = التفيفيحي

٢ = البيتموني

٣ = البياغي

٤ = العبيدي

أ = الانتِـسَاج :

=====

الاحصاءات الدقيقة عن انتاج العنب في لبنان غير متوفرة وخاصة بالنسبة لانتِـسَاج عنب المائدة . انتاج جميع انواع العنب سنة ١٩٦٤ حسب تقديرات وزارة الزراعة كان ١٠٠٠ ر ٠٠٠ طن ، غير ان الاحصاءات عن انتاج عنب المائدة على حده لا وجود لها .

بناءً على دراسة المعهد الصناعي اللبناني المذكورة آنفاً وتقديرات بحثية ايرفد (عنب المائدة يشكل ٦٠ بالمئة من مجموع الانواع الموجودة في لبنان) نقدر أن انتاج عنب المائدة سنة ١٩٦٤ كان حوالي ٥٧ ألف طن اي ٥٧ بالمئة من مجموع الانتاج في تلك السنة . ولكنه يعتقد ان كميات لا بأس بها من انواع الخمر والنبيذ تستملك طازجة .

يبين الجدول رقم ٣ - تقديرات وزارة الزراعة عن المساحات والانتاج والانتاجية (الانتاج بالدم) لمجمل انواع العنب في لبنان من سنة ١٩٥٥ لغاية سنة ١٩٦٤ . لتجنب التراوح في الانتاج من سنة الى أخرى بسبب عوامل الطقس ، احتسبت معدلات سنوية خلال المدة ١٩٥٥ - ١٩٥٧ وخلال المدة ١٩٦٢ - ١٩٦٤ الجدول رقم ٤ - يبين نتائج هذا التحليل ونسبة الزيادة في المساحات والانتاج والانتاجية خلال السنين الواقعة ما بين هاتين الفترتين . لقد زادت المساحات المزروعة بالكرمة من ٢١٧٣٣ الى ٢٤٧٥٠ هكتار أي بنسبة ١٤ بالمئة وزاد الانتاج من ٧٦٦٦٦ طن الى ٩١٦٦٧ طن اي بنسبة ٢٠ بالمئة ، بينما زادت الانتاجية بنسبة خمسة بالمئة .

= ٧ =

جدول رقم ٣

المساحات والانتاج والانتاجية لمجمل أنواع العنب

في لبنان ١٩٥٥ - ١٩٦٤

الانتاجية (طن بالهكتار)	الانتاج (طن)	المساحات (هكتار)	السنة
٣٥٥٢	٧٥ر٠٠٠	٢١ر٠٠٠	١٩٥٥
٣٥٦٤	٨٠ر٠٠٠	٢٢ر٠٠٠	١٩٥٦
٣٥٣٨	٧٥ر٠٠٠	٢٢ر٢٠٠	١٩٥٧
٣٥٥٦	٨٠ر٠٠٠	٢٢ر٥٠٠	١٩٥٨
٣٥٧٠	٨٥ر٠٠٠	٢٣ر٠٠٠	١٩٥٩
٢٥٩٢	٧٠ر٠٠٠	٢٤ر٠٠٠	١٩٦٠
٣٥٧٢	٩٠ر٠٠٠	٢٤ر٢٠٠	١٩٦١
٣٥٤٧	٨٥ر٠٠٠	٢٤ر٥٠٠	١٩٦٢
٣٥٦٠	٩٠ر٠٠٠	٢٥ر٠٠٠	(١) ١٩٦٣
٤٥٠٠	١٠٠ر٠٠٠	٢٥ر٠٠٠	١٩٦٤

FAO Production Yearbook - 1964

(١) الإحصاءات لهذه السنة مأخوذة من

المصادر:

Bulletin of Agricultural Statistics No. 1, Ministry of Agricultural (Beirut, 1963).

٢= وزارة الزراعة - دائرة الإحصاء الزراعي - تقارير غير منشورة *

جدول رقم ٤ -

المعدلات السنوية لمساحات وإنتاج وأنتاجية مجمل أنواع العنب
في لبنان خلال الثلاث سنوات ١٩٥٥ - ١٩٥٧ والثلاث

سنوات ١٩٦٢-١٩٦٣

النسبة القياسية (Index) (١٩٥٥-١٩٥٧ = ١٠٠)	المعدل السنوي ١٩٦٢ - ١٩٦٤	المعدل السنوي ١٩٥٥ - ١٩٥٧	
١١٤	٢٤ ر ٧٥٠	٢١ ر ٧٣٣	المساحات (هكتار)
١٢٠	٩١ ر ٦٦٦	٧٦ ر ٦٦٦	الإنتاج (طن)
١٠٥	٣٥ ر ٦٩	٣٥ ر ٥٣	الإنتاجية (طن بالهكتار)

المصدر : الجدول رقم ٣ -

=====

الاحصاءات عن الإنتاج حسب الاصناف والمناطق والمزرعات المحلية والمروية ،
وعدد الاشجار وأعمارها - جميع هذه الاحصاءات المهمة واللازمة لتحليل دقيق وكامل غير متوفرة أبداً ،
وعلاوة على ذلك فان معلومات كلفة الإنتاج بشكل دقيق يشمل جميع المناطق في لبنان هي ايضاً غير
موجودة ويجب ان تجرى دراسات للحصول عليها .

تمتد فترة خريف الكرم في لبنان من تموز لخاية كانون الثاني بينما يقطف
معظم الإنتاج ما بين آب وكانون الاول . خزن العنب في لبنان في البرادات في الاحوال العاصرة ،
لا يتعدى الشهرين مع العلم بأنه يوجد مجال واسع لتحسين الطرق الفنية لتبريد العنب لمدة أطول
وبالتالي زيادة استملاكه وتمديده .

(ب) التجارة الخارجية والاستهلاك ؛

يبين الجدول رقم ٥ - الانتاج والاستيراد والتصدير والاستيراد الصافي والاستهلاك لمجمل أنواع العنب في لبنان من سنة ١٩٥٥ لنهاية ١٩٦٤ . الاستيراد الصافي هو الاستيراد محسوم منه التصدير اما الاستهلاك فقد رجع جميع كميات الانتاج مع كميات الاستيراد الصافي . جميع الكميات المستوردة هي من انواع النبيذ والخمر وتستهمل من قبل المعامل اللبنانية من أجل انتاج النبيذ والعرق . أما الكميات المصدرة فجميعها من أنواع عنب المائدة الممتاز .

تشير الاحصاءات في الجدول رقم ٥ - الى ان كميات التصدير كانت في ازدياد مستمر منذ سنة ١٩٥٥ بينما كانت كميات الاستيراد في هبوط مستمر . ولا بد من الاشارة ايضا الى ان كميات الاستيراد والتصدير ضئيلة جدا اذا ما قورنت بكميات الانتاج . الهبوط الكبير في الكميات المستوردة سنة ١٩٥٨ كانت بسبب الاضطرابات السياسية في ذلك الوقت .

الجدول رقم ٦ - يبين المعدلات السنوية للمدة ١٩٥٥-١٩٥٧ ولللمدة ١٩٦٢ - ١٩٦٤ وذلك لما جاء في الجدول رقم ٥ . هبط معدل الاستيراد من ٦٣٣ ر طن الى ٧٦٢ ر ٢ اي بنسبة ٦٠ بالمئة ، بينما زاد معدل التصدير من ٩٦ طن الى ٢٣٦ ر ١ طن . ونتيجة لهذه التغييرات المضادة في الاستيراد والتصدير فقد هبط معدل الاستيراد الصافي من ٥٣٧ ر ٦ طن الى ٥٢٦ ر ١ طن اي بنسبة حوالي ٨٠ بالمئة . أما الاستهلاك فزاد خلال هذه المدة من ٨٣ الف طن الى ٩٣ ألف طن اي بنسبة ١٢ بالمئة .



= ١٠ =

جدول رقم ٥ -

الانتاج والاستيراد والتصدير والاستيراد الصافي والاستهلاك
لمجمل أنواع العنب في لبنان - ١٩٥٥ - ١٩٦٤ (بالاطنان)

الاستهلاك	الاستيراد الصافي	التصدير	الاستيراد	الانتاج	السنة
٨١ر٥١٩	٦ر٥١٩	٨١	٦٦٠٠	٧٥ر٠٠٠	١٩٥٥
٨٦ر٤٠٨	٦ر٤٠٨	٩٢	٦٥٠٠	٨٠ر٠٠٠	١٩٥٦
٨١ر٦٨٦	٦ر٦٨٦	١١٤	٦٨٠٠	٧٥ر٠٠٠	١٩٥٧
٨٠ر٣٤٥	٣٤٥	١٣٥	٤٨٠	٨٠ر٠٠٠	١٩٥٨
٨٩ر٦٧٥	٤ر٦٧٥	٤١٣	٥ر٠٨٨	٨٥ر٠٠٠	١٩٥٩
٧٣ر٧٣٤	٣ر٧٣٤	٥٠٢	٤ر٢٣٦	٧٠ر٠٠٠	١٩٦٠
٩١ر٨٢٣	١ر٨٢٨	٤٨٤	٢ر٣٠٧	٩٠ر٠٠٠	١٩٦١
٨٦ر٤٣٧	١ر٤٣٧	٨٨٠	٢ر٣١٧	٨٥ر٠٠٠	١٩٦٢
٩١ر٨٦٢	١ر٨٦٢	١ر٢٧٩	٣ر١٤١	٩٠ر٠٠٠	١٩٦٣
١٠١ر٢٧٨	١ر٢٧٨	١ر٥٥١	٢ر٨٢٩	١٠٠ر٠٠٠	١٩٦٤

المصادر:

Bulletin of Agricultural Statistics No. 1, Ministry of Agriculture
(Beirut, 1963).

=====

=١

=٢ وزارة الزراعة، دائرة الاحصاء الزراعي، تقرير غير منشور.

=٣ المجلس الاعلى للجمارك، مديرية الجمارك العامة، احصاءات التجارة الخارجية - السنوات

١٩٥٥ - ١٩٦٣.

=٤ وزارة التعميم العام، مديرية الاحصاء المركزي، تقرير غير منشور.

جدول رقم ٦ -

المعدلات السنوية للإنتاج والاستيراد والتصدير
والاستيراد الصافي والاستهلاك خلال الثلاث سنوات
١٩٥٥ - ١٩٥٧ والثلاث سنوات ١٩٦٢ - ١٩٦٤ - مجمل
جميع أنواع العنب في لبنان (بالطنان)

النسبة القياسية (Index) (١٩٥٥-١٩٥٧ = ١٠٠)	المعدل السنوي ١٩٦٢ - ١٩٦٤	المعدل السنوي ١٩٥٥ - ١٩٥٧	
١٢٠	٩١ر٦٦٧	٧٦ر٦٦٦	الإنتاج
٤٣	٢ر٧٦٢	٦ر٦٢٣	الاستيراد
١٢٨٧ر٢	١ر٢٣٦	٩٦	التصدير
٢٣	١ر٥٢٦	٦ر٥٣٧	الاستيراد الصافي
١١٢	٩٣ر١٩٢	٨٣ر٢٠٤	الاستهلاك

المصدر: - الجدول رقم ٥ -

=====

يبين الجدول رقم ٧ كميات الاستيراد والتصدير من جميع أنواع العنب وذلك حسب البلد ان المستوردة والمصدره الى لبنان في سنة ١٩٦٤ . جميع الكميات المستوردة تقريبا كانت من سوريا وهي تستعمل من قبل المعامل من أجل النبيذ والخرق . استوردت البلدان العربية في تلك السنة اكثر من ٨٥ بالمئة من مجموع صادرات لبنان من العنب . المملكة العربية السعودية والاردن وسوريا كانت اهم البلدان المستوردة . ان اخذت أكثر من ٧٠ بالمئة من مجموع الصادرات . ويجب الاشارة ايضا الى ان حوالي ٤٠ بالمئة من الصادرات استوردت من قبل المملكة العربية السعودية منفردة .

جدول رقم ٧ -

الاستيراد والتصدير لمجمل أنواع العنب في لبنان حسب
البلدان المصدرة والمستوردة خلال ١٩٦٤ - (بالاطنان)

التصدير		الاستيراد		البلد
النسبة المئوية من المجموع	الكمية	النسبة المئوية من المجموع	الكمية	
١٦٥٠	٢٤٨٥٢	٩٩٥٩	٢٨٢٦٥٧	سوريا
١٦٥٩	٢٦٢٥١	٠٥١	١٥٩	الأردن
٣٧٥٥	٥٨٢٥١	—	—	المملكة العربية السعودية
تمثيل لا يذكر	٠٥٣	—	—	قطر
٥٥٢	٨٠٥٨	—	—	الكويت
٠٥١	٢٥٢	—	—	الجمهورية العربية المتحدة
٧٥٨	١٢٠٥٤	—	—	السودان
١٥٧	٢٦٥٨	—	—	بلدان عربية أخرى
٨٥٥٢	١٣٢٢٥٩	—	—	مجموع البلاد العربية
٠٥٨	١٢٥١	—	—	غانا
١٤٥٠	٢١٦٥٤	—	—	بلدان أخرى
١٠٠٥٠	١٥٥١٥٤	١٠٠٥٠	٢٨٢٨٥١	المجموع العام:

المصدر: المجلس الأعلى للجمارك، مديرية الجمارك العامة، تقرير غير منشور.

=====

الأسعار؛

ج =

معدلات اسعار الجملة الشهرية والسنوية لعذب المائدة من سنة ١٩٥٥ لغاية ١٩٦٤ كما أعطتها وزارة الزراعة مبينة في الجدول رقم ٨ . يجب الاشارة الى ان الاسعار تختلف باختلاف الاصناف ، وهذا الاختلاف يتغير على حسب الوقت من موسم التسويق . الا ان هذه المعلومات الميعة غير متوفرة لسوء الحظ . وملاوة على ذلك فان الاسعار في الحقل او على اقرب طريق من الحقل اى الاسعار التي يحصل عليها المزارع هي ايضا غير متوفرة ويجب ان تجرى دراسات لجمعها وتحليلها في مختلف المناطق اللبنانية . ويجب ان نلفت النظر ايضا الى ان المعدلات السنوية للاسعار هي معدلات بسيطة ، أى غير موزونة (Unweighted) بالكميات المباعة في مختلف الاشهر وعكس هذا فبني لا يمكن ان تكون دقيقة بل تعطي فكرة سطحية لا أكثر ولا أقل .

الرسم البياني رقم ١ يوضح اتجاه اسعار الجملة في المدى الطويل (Trend) لعذب المائدة في لبنان للعشر سنين الماضية ، ويبين اتجاهين واضحين . الاول في المدة الواقعة ما بين سنة ١٩٥٥ و ١٩٥٩ ويشير الى ان اسعار الجملة كانت في هبوط مستمر . اما الاتجاه الثاني فيشير الى ان اسعار الجملة بعد سنة ١٩٥٩ كانت تتجه الى الارتفاع في المدى الطويل . اذا اخذنا معدل الاسعار للخمس سنوات ما بين ١٩٦٠ و ١٩٦٤ نجد انها كانت ١٢ بالمئة أعلى من معدل الاسعار للخمس سنوات ما بين ١٩٥٥ - ١٩٥٩ .

لتبيين التراوح باسعار الجملة خلال أشهر التسويق احتسبت معدلات شهرية من اجل المدة الواقعة ما بين ١٩٦٠ و ١٩٦٤ . للحصول على الارقام القياسية (Index Numbers) اعتبر المعدل السنوي للخمس سنوات ١٩٦٠ - ١٩٦٤ موازيا للمئة وقيست اسعار الاشهر المختلفة به بشكل نسبي . نتائج هذا التحليل موضحة بالجدول رقم ٩ والرسم البياني رقم ٢ وتشير الى ان اسعار الجملة لعذب المائدة في أشهر تموز وتشيرين الثاني وكانون الاول هي أعلى من الاسعار نفسها

خلال اشهر آب وايلول وتشرين الاول حين يجرى معظم القطف * وهكذا فان اسعار الجملة في تموز وتشرين الثاني وكانون الاول اعلى بنسبة ٢٢ بالمئة و ٧ بالمئة و ٤١ بالمئة على التوالي من المعدل السنوي * اما في آب وايلول وتشرين الاول فان اسعار الجملة ادنى من المعدل السنوي بنسبة ١٤ بالمئة و ٣٣ بالمئة و ٢٣ بالمئة على التوالي *

جدول رقم ٨ -

معدلات أسعار الجملة الشيرية والسنوية لعنب المائدة
في لبنان - ١٩٥٥ - ١٩٦٤ (ق ل / كلغ)
=====

السنة	تموز	آب	أيلول	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول	المعدل السنوي (غير موزن - Unweighted)
١٩٥٥	—	٨٠	—	٢٥	٤٣	٦٠	٥٢
١٩٥٦	٦٠	٤٢	٣٦	٤٣	٥٧	—	٤٨
١٩٥٧	٦٨	٤٢	٢٥	٢٩	٣٣	٤٤	٤٥
١٩٥٨	٣٧	٣٤	٢٥	٣٩	٥١	٦٠	٤١
١٩٥٩	٥٠	٢٥	٢١	٢٢	٣٦	٤٥	٣٣
١٩٦٠	٥٣	٣٣	٢٧	٤٠	٧٥	٩٠	٥٣
١٩٦١	—	٣٢	٣٩	٤٣	٥٤	٥٠	٤٤
١٩٦٢	—	٣٩	٤٠	٥٢	٧٠	١٠٣	٦١
١٩٦٣	٨٣	٥٥	٤٣	٤١	٥١	٦٤	٥٦
١٩٦٤	—	٨٠	—	٤١	٤٨	٧٨	٦٤

المصدر : وزارة الزراعة - دائرة الاقتصاد الزراعي - احصاءات غير منشورة *

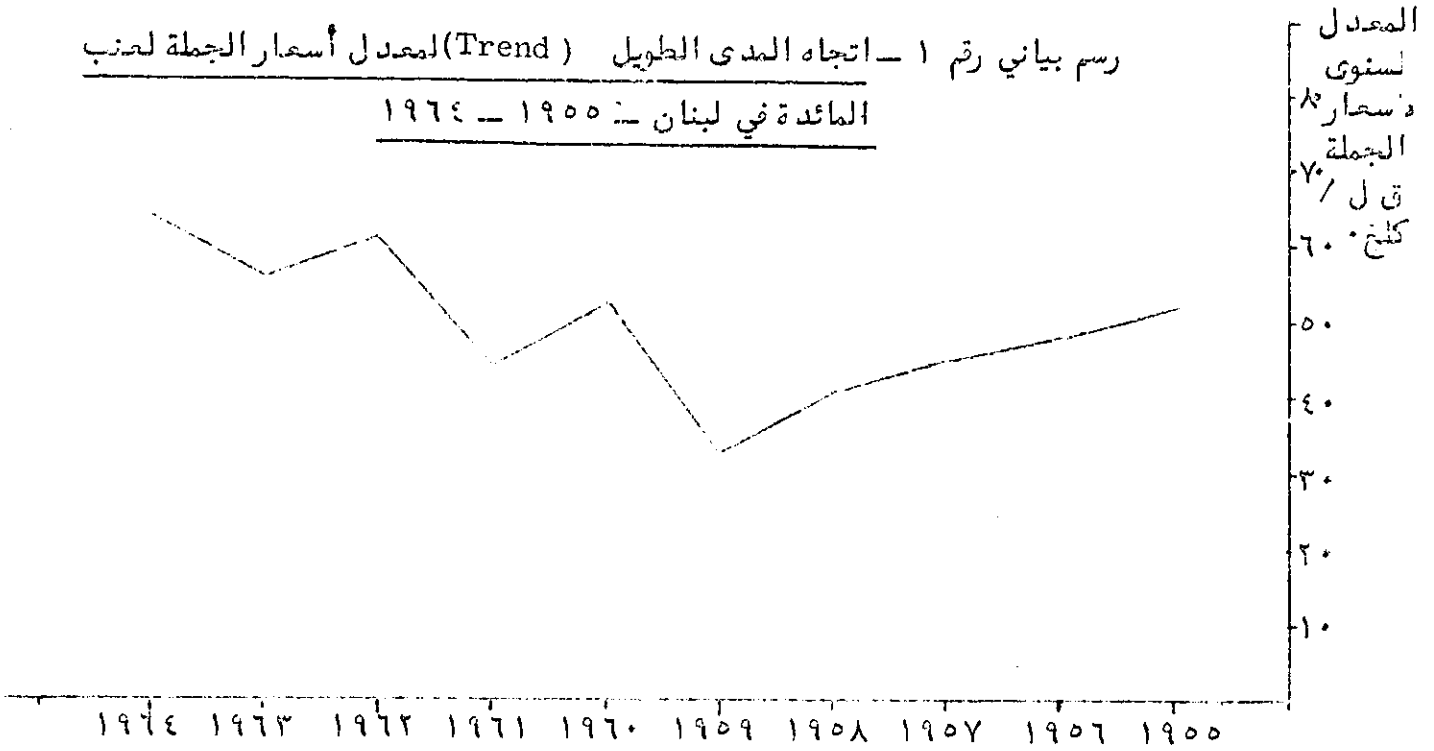
جدول رقم ٩ -

معدلات أسعار الجملة الشهرية لعنكب المائدة في
لبنان والارقام القياسية للتراجع الشهري بالاسعار
١٩٦٤ - ١٩٦٠

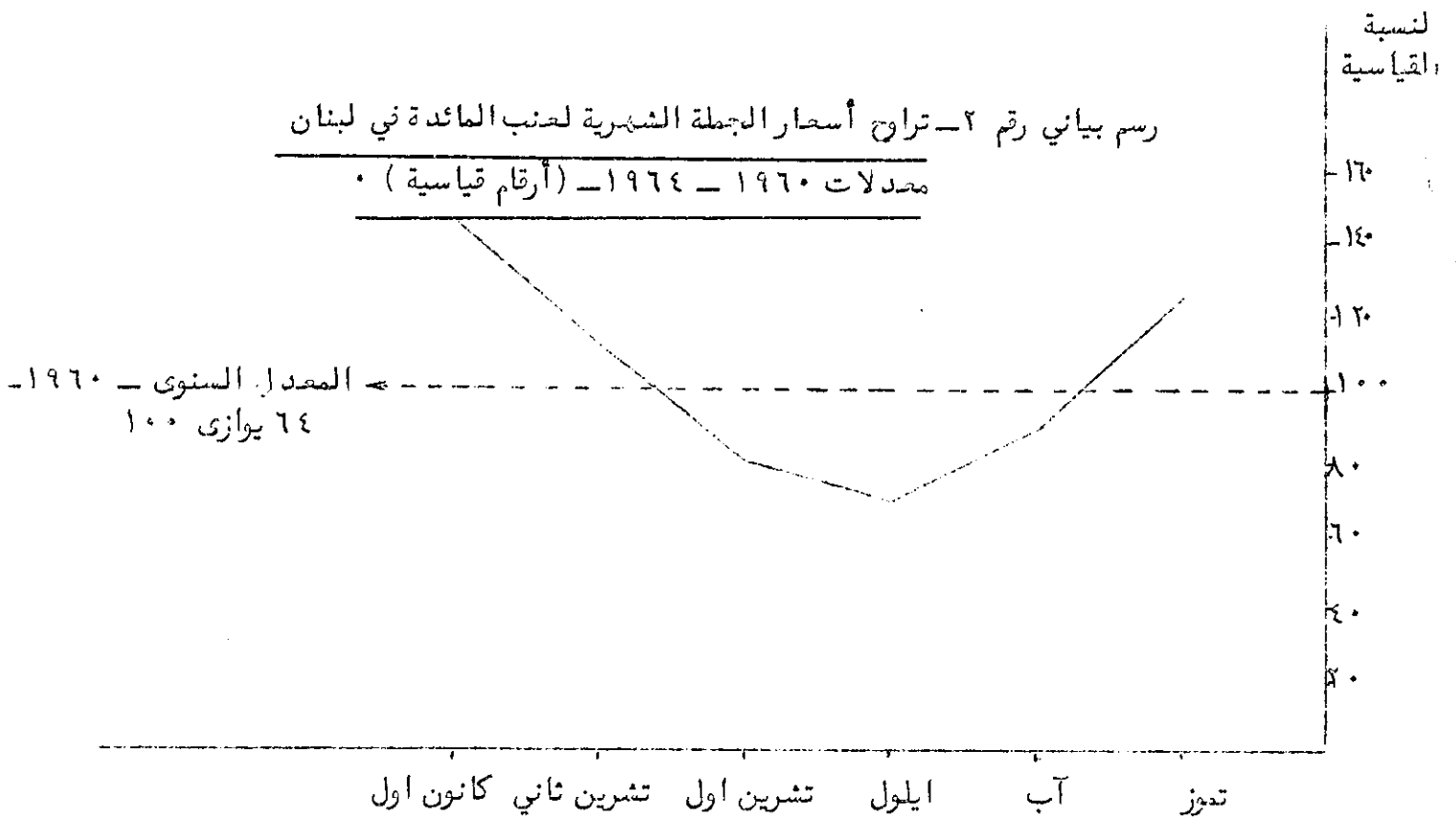
النسبة القياسية (Index) (المعدل السنوي ١٩٦٠ = ١٠٠)	المعدل الشهري لاسعار الجملة ق ل /٠ كلغ	الشهر
١٢٢	٦٨	تموز
٨٦	٤٨	آب
٦٧	٣٧	أيلول
٧٧	٤٣	تشرين الاول
١٠٧	٦٠	تشرين الثاني
١٤١	٧٩	كانون الاول

المصدر: الجدول رقم ٨ -

رسم بياني رقم ١ - اتجاه المدى الطويل (Trend) لمعدل أسعار الجملة لعنب
المائدة في لبنان - ١٩٥٥ - ١٩٦٤



رسم بياني رقم ٢ - تراوح أسعار الجملة الشهرية لعنب المائدة في لبنان
معدلات ١٩٦٠ - ١٩٦٤ (أرقام قياسية)



د = امكانيات المستقبل :

=====

عندما تجرى التقديرات للمستقبل يجب ان نحفظ في ذهننا دائما دقة ونواقص المعلومات وطرق العمل المتوفرة لدينا من أجل التنبؤ . يجب التشديد هنا منذ البداية على ان المعلومات والاحصاءات المتوفرة عن انتاج واستهلاك عنب المائدة في لبنان غير دقيقة . بالانضافة الى ذلك فان المعلومات الآتية والمتعلقة بالاستهلاك واللازمة للتنبؤ الدقيق للمستقبل غير متوفرة ابدا :

- ١= عدد السكان في الوقت الحاضر والتقدير للمستقبل .
- ٢= دخل الفرد في الوقت الحاضر والتقدير للمستقبل .
- ٣= الاستهلاك للفرد الواحد حسب الامناف وطريقة الحفظ والتصنيع .
- ٤= " مرونة الدخل مع الاستهلاك (Income Elasticities) اي نسبة تجاوب تغيرات الاستهلاك مع تغيرات الدخل . تجدر الاشارة هنا اي انه عندما قدرت بعثة ايرفد استهلاك الفواكه في لبنان للمستقبل استعملت " مرونة الدخل المتوفرة في بلدان اخرى . هذه الطريقة في اعتقادى غير صحيحة ان العوامل التي تؤثر في قيمة هذه المرونة تختلف اختلافا كبيرا في لبنان عن ما هي عليه فسي تلك البلدان الاخرى ومن أهم هذه العوامل :

- ١= مستوى دخل الفرد .
- ٢= أذواق وتفضيلات المستهلك .
- ٣= وجود او عدم وجود أنواع الفواكه البديلة في حال ارتفاع اسعار بعض الأنواع الأخرى .

احصاءات الاستيراد لا تضمننا هنا في هذه الدراسة عن عنب المائدة لان جميع الكميات المستوردة تستعمل من أجل النبيذ والعرق . احصاءات التصدير دقيقة ويمكن ضبطها ١٠٠٪ لان السلع المصدره تخضع للوزن والمرسوم والتسجيل .

عدم وجود أي احصاءات عن عنب المائدة على حده أي عدم تنفيذ احصاءات مجمل أنواع العنب إلى مختلف الأنواع يشكل عقبه كبيرة أخرى لاجراء التقديرات عن الصرغ والطلب وتفاعلهما في المستقبل . قدرت نسبة أصناف عنب المائدة من مجمل الأنواع الأخرى في سنة ١٩٦٤ ما يقارب ال ٥٧ بالمئة كما ذكر سابقا . غير انه يعتقد ان هذه النسبة زادت في الوقت الحاضر وستزداد في المستقبل وذلك لان معظم البساتين الجديدة من العنب زرعت باصناف عنب المائدة . وعلى هذا الاساس فاننا نقدر ان نسبة عنب المائدة من مجمل أنواع العنب ستكون حوالي ال ٧٠ بالمئة وستعتمد هذه النسبة لاجراء التقديرات في هذا القسم من هذه الدراسة .

ويجب ان نتذكر ايضا انه عندما تجرى التنبؤات والتقديرات للمستقبل فانه يفترض ان الاحوال الحاضرة لتنظيم الاسواق والتنظيم السياسي سوف لا تتغير تخيرا ذو أهمية .

بالرغم من جميع هذه الصعوبات فان التقديرات والتنبؤات للمستقبل مهمة جدا للتخطيط ولتوجيه الانتاج الزراعي مع أنها ما هي الا سوى تقديرات .

الطريقة المعتمدة هنا في هذه الدراسة لتقديرات الانتاج والاستهلاك والتصدير في المستقبل هي طريقة الـ " Least Squares " لتقديرات الاتجاهات في المدى الطويل . الجدول رقم ١٠ يبين النتائج لتقديرات الانتاج والاستهلاك الداخلي التصدير من مجمل أنواع العنب ومن عنب المائدة على حده وذلك لسنة ١٩٧٥ .

انتاج عنب المائدة في سنة ١٩٧٥ يقدر بحوالي ٨٢ ألف طن . أما الكميات المقسـدرة للاستهلاك الداخلي والتصدير فهي حوالي ٧٧ ألف طن و ٦٠٠ ألف طن على التوالي .

تقديرات بعثة ايرفد للاستهلاك الداخلي للاستهلاك الداخلي من مجمل أنواع العنب وعنب المائدة على حده وهي ١٥٠ ألف طن و ٦٠ ألف طن في سنة ١٩٧٥ على التوالي ، هذه التقديرات في رأيي مرتفعة جدا .

بناءً على ما تقدم ، توجد بعض الدلائل على ان الطلب على غيب المائدة ممثل
بكميات الاستهلاك الداخلي والتصدير (٧٧٥٠٠ + ٧٦٠٠ = ٨٥١٠٠ طن) سرف
يزيد ازدياداً طفيفاً عن العرض ممثل بالانتاج والاستيراد (٨٢٠٠٠ + صفر = ٨٢٠٠٠ طن)
وهذا باعتبار الاسعار الثابتة (At Constant Prices)

يمكننا الآن من نتائج هذا التحليل أن نحدد مساحة الارض الواجب زرعها بأصناف
غيب المائدة لسد حاجات لبنان للاستهلاك الداخلي والتصدير في سنة ١٩٧٥ . وستحدد هذه
المساحة على اساس الاسعار الثابتة (At Constant Prices) اي باعتبار أن الاسعار
سوف لا تتدنى .

الاستهلاك الداخلي لغيب المائدة في لبنان مع الكميات المصدرة تقدر بحوالي ٧٥
ألف طن في الوقت الحاضر (سنة ١٩٦٥) في سنة ١٩٧٥ الكمية المقدرة للاستهلاك الداخلي
مع التصدير هي ٨٥ ألف طن . لانتاج الزيادة السنوية للاستهلاك والتصدير وهي ١٥ ألف
طن يلزمنا أراضي مساحتها ١٦٦٧ هكتار باعتبار ان معدل الانتاجية سيكون ٩٥ طن للهكتار .
بناءً على نسبة الزيادة في المساحات لمدة العشر سنين السابقة فاننا نقدر أنه توجد الآن حوالي
٨٠٠ هكتار من عراش غيب المائدة الغير مثمرة بعد . وهكذا يتبقى حوالي ٨٦٧ هكتار
(١٦٦٧ موسم منها ٨٠٠) . يجب ان نوضح ان هذه المساحة يجب ان تكون منتجة في سنة
١٩٧٥ وهكذا فزرعها يجب ان يتم في سنة ١٩٧١ . بناءً على هذا التحليل يمكننا ابتداءً من
سنة ١٩٦٦ ولغاية ١٩٧١ (سنة ١٩٧١ مجمولة) ان نزيد المساحات المزروعة بغيب المائدة
بمساحة اقصاها ١٤٥ هكتار كل سنة .



- ٢٠ -

جدول رقم ١٠

معادلات اتجاه المدى الطويل (Secular Trend Function) للانتاج والاستهلاك الداخلي والتصدير من مجمل انواع العنب في لبنان سنة ١٩٧٥ مع الكميات المقدرة لمجمل انواع العنب

وعنب المائدة على حدة

كميات انواع عنب المائدة المقدرة لسنة ١٩٧٥ (٧٠٪ من مجمل انواع العنب للانتاج والاستهلاك)	كميات مجمل أنواع العنب المقدرة لسنة ١٩٧٥ - طن	معادلات الاتجاه للمدى الطويل - طريقة (Least Squares)	
٨١٩٧٠	١١٧٠٠	$Y = 83,000 + 1100 X$ (١)	الانتاج
٧٧٤٦٩	١١٠٦٧٠	$Y = 86,500 + 780 X$ (١)	الاستهلاك الداخلي
٧٦٠٧	٧٦٠٧	$Y = 1332 + 251 X$ (٢)	التصدير

(١)

وحده الـ Y - بالاطنان

وحده الـ X - نصف سنة

الاساس - (Origin) - ما بين ١٩٥٩ و ١٩٦٠

(٢)

وحده الـ Y - بالاطنان

وحده الـ X - نصف سنة

الاساس - (Origin) - ما بين ١٩٦٢ و ١٩٦٣

الوضع في الشرق الادنى وشمال أفريقيا (١)

اهتمامنا لدرس الاسواق الخارجية يأتي من اعتبارين • الاول يتعلق بوضع المنافسة بين لبنان والبلدان المصدره الاخرى ، والثاني يتعلق بإمكانيات الاستيراد في الحاضر وفي المستقبل في البلدان المستوردة • اهم المعلومات اللازمة لدرسهاتين الناحيتين في مختلف البلدان المعنية من أجل غنب المائدة او اى محصول آخر هو ما يلي :

عن الانتـــاج :

- ١= المساحات المزروعة في الوقت الحاضر
- ٢= أعمار وعدد الاشجار حسب الاصناف
- ٣= مدة القطف والتسويق ومدة الحفظ في البرادات •
- ٤= الانتاج والانتاجية في الوقت الحاضر •
- ٥= معلومات عن ما تقدم من أجل العشر سنوات الماضية •
- ٦= التقديرات عن الانتاج والانتاجية في المستقبل •

عن الاستهلاك :

- ١= عدد السكان في الوقت الحاضر
- ٢= نسبة الزيادة في عدد السكان وتقديرات العدد في المستقبل •
- ٣= دخل الفرد في الوقت الحاضر •

(١) الشرق الادنى : في هذه الدراسة يحتوى البلدان آتية : ليبيا ، السودان ، الجمهورية العربية المتحدة ، الاردن ، سوريا ، لبنان ، الكويت ، المملكة العربية السعودية ، قطر

بحرين ، العراق ، تركيا ، ايران ، قبرص ، اسرائيل •

يحتوى البلدان آتية : الجزائر ، تونس ، مراکش •

شمال افريقيا :

- =٤ نسبة الزيادة المتوقعة لدخل الفرد وتقديرات هذا الدخل في المستقبل .
- =٥ الاستهلاك للفرد الواحد في الوقت الحاضر والتقديرات للمستقبل ، وذلك حسب الاصناف وطرق الحفظ والتصنيع .
- =٦ " مرونة " الاستهلاك مع تغيرات الدخل (Income Elasticities)
- =٧ تقديرات الاستيراد من لبنان في الوقت الحاضر وفي المستقبل وذلك باعتبار افتراضات مختلفة عن الاوضاع السياسية الاقتصادية .

عن الاسعار :

=====

- =١ اتجاه الاسعار بالمدى الطويل حسب الاصناف
(Secular trends in prices by variety)
- =٢ التغيرات الفصلية والشهرية للاسعار حسب الاصناف .
(Seasonal variation in prices by variety)
- =٣ الاسعار في المراحل المختلفة للبيع (أسعار باب المزرعة ، اسعار الجملة
أسعار المفرق الخ ٠٠٠)

هذه المعلومات المذكورة عن الانتاج والاستهلاك والاسعار اما أن تحصل من الاحصاءات الاساسية او ان تشتق منها . كثير من المعلومات والاحصاءات غير متوفر وكثير من المتوفر منها غير دقيق او بشكل لا يسمح للتحليل الكامل المطلوب .

في منطقة الشرق الادنى وشمال أفريقيا كما في لبنان معلومات الانتاج والاستهلاك والتجارة الخارجية عن عنب المائدة لا يمكن الا أن تقدر تقديرات تقريبية انه لا يوجد تفهيد دقيق لاحصاءات مجمل أنواع العنب الى الأنواع المختلفة من عنب مائدة وعنب خمور وعنب زبيب وغيرها . وبالإضافة الى ذلك وكما ذكر سابقا فان اصناف عنب المائدة تستعمل

في بعض الاحيان من أجل العصير او الخمور بينما تستهلك أنواع عنب الخمور والزبيب
طازجة في كثير من الاحيان •

عندما لم تتوفر الاحصاءات عن عنب المائدة على حده ، قدرت حسب الامكان
بحسب كميات انواع الخمور والزبيب من كميات مجمل انواع العنب •

أ - الانتاج ؛ -----

المعدل السنوي لانتاج مجمل انواع العنب في الشرق الادنى خلال
المدة الواقعة ما بين ١٩٦١ - ١٩٦٣ بلغ اكثر من ٤ ملايين طن كما هو مشارف في الجدول
رقم - ١٠ من هذا المجمل بلغ انتاج عنب المائدة على حده ٣٠٣ ر٠٠٠ طن اي بنسبة
٧٥٣ بالمئة فقط من مجموع الانتاج •

في شمال أفريقيا (١) (الجزائر وتونس ومراكش) بلغ المعدل السنوي
لانتاج مجمل انواع العنب في المدة نفسها ٣٩٥ ر٠٠٠ طن منها ١٦٦ ر١٤٩ طن
من اصناف عنب المائدة - اي بنسبة ٦٥ بالمئة فقط من مجموع الانتاج •

الجدول رقم - ١١ يبين انتاج مجمل انواع العنب و انتاج عنب النبيذ
والخمور الاخرى وعنب المائدة والزبيب في البلاد اذ المنتجة في الشرق الادنى وشمال أفريقيا •
الجزائر هي الى حد بعيد اكثر بلدان أفريقيا الشمالية انتاجا لمجمل انواع العنب ،
اذ انها انتجت خلال ١٩٦٣ ١٦٢٢ ر٠٠٠ طن • من هذا المجموع كان انتاج عنب
النبيذ ٩٧ ر٠٠٠ طن بينما كان انتاج عنب المائدة ٢٥ ر٠٠٠ طن فقط • المنتج

(١) الجمهورية العربية المتحدة وليبيا معتبرين في هذه الدراسة ضمن الشرق الادنى وليس ضمن
أفريقيا الشمالية •

المهم لعنب المائدة في شمال أفريقيا هي مراكش التي أنتجت في نفس السنة حوالي ٠٠٠ ٩١ طن أي بنسبة ٢٢ بالمئة من مجموع الانتاج .

في منطقة الشرق الادنى ، تركيا هي الى حد بعيد اكثر الدول انتاجا لمجمل أنواع العنب ، اذا بلغ انتاجها سنة ١٩٦٣ حوالي ٠٠٠ ٢٦٩٣ ر ٢ طن . لا توجد احصاءات عن تنفيذ هذا المجموع الى الانواع المختلفة غير انه من المعتقد ان معظم هذا الانتاج يتكون من اصناف عنب الزبيب .

البلدان المهمة نسبيا لانتاج عنب المائدة هي سوريا ولبنان والاردن . أنتجت سوريا سنة ١٩٦٣ حوالي ٠٠٠ ٢٦٠ طن من جميع انواع العنب ويعتقد ان قسما كبيرا منها هو من اصناف عنب المائدة . في نفس السنة الاردن ولبنان أنتجا حوالي ٠٠٠ ٥٧ طن و ٠٠٠ ٥١ طن من اصناف عنب المائدة على التوالي .

الجدول رقم ١٢ يبين المعدلات السنوية لانتاج عنب المائدة على حده خلال ١٩٤٨-١٩٥٢ و خلال ١٩٦١-١٩٦٣ والنسب القياسية للتغيرات في الانتاج ما بين هاتين الفترتين وذلك في مختلف البلدان المنتجة في منطقة الشرق الادنى وشمال أفريقيا باستثناء الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وايران وتركيا حيث لا يوجد احصاءات منفردة عن انتاج عنب المائدة ، فان انتاج هذه المنطقة من عنب المائدة قد تضاعف باكثر من مره ونصف المره كما تشير ارقام المجموع العام في الجدول .

أكثر الزيادة النسبية حصلت في مراكش واسرائيل حيث بلغت اكثر من ١٢ مرة و ٩ مرات على التوالي . الزيادات الاخرى الهامة نسبيا حصلت في تونس والاردن حيث بلغت نسبة الزيادة ٤ و ٣ مرات على التوالي . اما في لبنان فان نسبة الزيادة لم تتعد ال ٩ بالمئة ما بين تلك الفترتين المذكورتين .

جدول رقم ١١

انتاج مجمل أنواع العنب وانتاج عنب النبيذ والخمور
 الاخرى وعنب المائدة والزبيب في البلدان المنتجة
 في الشرق الادنى وشمال افريقيا - بالآلاف الاطنان

البلد ونوع الكرم	المعدل السنوي ١٩٤٨-١٩٥٢	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣
الجمهورية العربية المتحدة =١- مجمل أنواع العنب =٢- عنب النبيذ والخمور الاخرى =٣- عنب المائدة (١) =٤- الزبيب (٢)	٧٩ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	١٠٦ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	١٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	١٠٥ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
ليبيا =١ =٢ =٣ =٤	٥ ٤ ١ —	٥ ٤ ١ —	٦ ٥ ١ —	٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
تونس =١ =٢ =٣ =٤	١٠٥ ٩٦ ٩ ٠٥١	٢٤٧ ٢١٥ ٣٢ ٠٥١	٣٠٦ ٢٧٠ ٣٦ ٠٥١	٢٩٨ ٢٦٢ ٢٥ ٠٥١
الجزائر =١ =٢ =٣ =٤	١٧٣٨ ٤١٧١ ٢٤ —	٢٠١٤ ١٩٨٥ ٢٩ —	١٥٨٤ ١٥٥١ ٢٥ —	١٦٢٢ ١٥٩٧ ٢٥ —

جدول رقم - ١١ تتمه
=====

١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١	المعدل السنوي ١٩٥٢-١٩٤٨	تأبيلد ونوع الكرمه
٤١٧ ٣١١ ٩١ ١٥٥	٣٢٩ ٢٢٣ ٩١ ١٥٥	٣٦٨ ٢٦٨ ٨٥ ١٥٥	٩٢ ٨٤ ٧ ٥٦١	مراكش =١ =٢ =٣ =٤
٢٦٠ ٥٥٥ ٥٥٥ ٦٥٣	٢٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ١٠٥٤	٢٤٣ ٥٥٥ ٥٥٥ ١١٥٤	١٧٢ ٥٥٥ ٥٥٥ ٧٥٦	سوريا =١ =٢ =٣ =٤
٥٩ — ٥٧ ٦٥٤	٧٩ — ٧٧ ٦٥٨	٧٨ — ٧٦ ٥٥٥	٢٧ — ٢٥ ٥٦٤	الاردن =١ =٢ =٣ =٤
٩٠ ٣٧ ٥١ ٦٥٣	٨٥ ٣٤ ٤٩ ٦٥٤	٩٠ ٣٧ ٥١ ٦٥٤	٨١ ٣٠ ٤٦ ٥٥٩	لبنان =١ =٢ =٣ =٤
٧٥ ٥٥٥ ١٨ ٦٥٥	١٣٠ ٥٥٥ ١٢ ٦٥٥	١٢٢ ٥٥٥ ٧ ١٠٦٧	٥٩ ٢٢ ٣ ٥٥٥	قبرص =١ =٢ =٣ =٤

(يتبع)

جدول رقم - ١١ - تتمه

١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١	المعدل السنوي ١٩٥٢-١٩٤٨	البلد ونوع الكرمه
٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٢٥٤	ايران
٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١	=١
٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	=٢
٥٩٦٠	٤٩٦٩	٦١٥٧	٤٠٦٩	=٣
				=٤
٢٦٩٣	٣٣٨٢	٣١٨٩	١٥٠٠	تركيا
٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	=١
٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	=٢
٠٠٠	٢٦٦٥	٣١٠٥٠	١٢٥٥٥	=٣
				=٤
٥٩	٧٢	٦٣	١٥	اسرائيل
٣٠	٤١	٣٣	٧	=١
٢٨	٢٩	٢٨	٣	=٢
٠٥٢	٠٥٤	٠٥٤	١٥٠	=٣
				=٤

(٠٠٠) الاحصاءات غير متوفرة .

(—) كميات ضئيلة جدا لا تذكر .

(١) عندما لم تتوفر الاحصاءات عن عنب المائدة منفرده ، قدرت بحسم كميات انواع الخمسور والزبيب من كميات مجمل انواع العنب .

(٢) الكميات المعطاة هي كميات الزبيب وليس كميات العنب المستعملة من أجل الزبيب .

(يتبع)

مصادر جدول رقم - ١١
=====

- 1- FAO Production Yearbooks, years - 1963 and 1964.
- 2 - Commonwealth Economic Committee - FRUIT, a Review of Production and trade relating to fresh, canned, frozen and dried fruit, fruit juices and wine (her Majesty's Stationery Office, London, Years - 1961 - 1964).
- 3- Bulletin of Agricultural Statistics - No. 1, Ministry of Agriculture, (Beirut, 1963).
- 4- G. Coda- Nunziante, Market outlets in Europe for Selected Fruits and Vegetables, FAO Near East Regional Conference on Marketing and Refrigeration of Perishable Produce(Beirut, Lebanon, Sept. 1965).
- 5- The Hashemite Kingdom of Jordan, Ministry of Agriculture, Agricultural Statistics Division, Annual Report for 1963.
- 6- The Hashemite Kingdom of Jordan, Department of Statistics, Statistical Yearbook - 1964. (Department of Statistics Press Amman).

جدول رقم ١٢ -

المعدلات السنوية لانتاج عنب المائدة في البلدان المنتجة

في الشرق الادنى وشمال أفريقيا - ١٩٤٨ - ١٩٥٢ و ١٩٦١

- ١٩٦٣ (بالاطنان) *

النسبة القياسية (١٩٤٨-١٩٥٢ = ١٠٠)	المعدل السنوي ١٩٦٣-١٩٦١	المعدل السنوي ١٩٥٢-١٩٤٨	البلد
٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	الجمهورية العربية المتحدة *
١٠٠	١٠٠٠ (١)	١٠٠٠	ليبيا
٣٨١	٢٤٣٣٣	٩٠٠٠	تونس
١١٠	٢٦٣٣٣	٢٤٠٠٠	الجزائر
١٢٧١	٨٩٠٠٠	٧٠٠٠	مراكش
٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	سوريا *
٢٨٠	٧٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	الاردن
١٠٩	٥٠٣٣٣	٤٦٠٠٠	لبنان
٤١١	١٢٣٣٣	٣٠٠٠	قبرص
٠٠٠	٠٠	٠٠٠	ايران *
٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	تركيا *
٩٤٤	٢٨٣٣٣	٣٠٠٠	اسرائيل
٢٦٤	٣١١٦٦٥	١١٨٠٠٠	المجموع العام:

(٠٠٠) الاعضاء غير متوفرة

(١) معدل سنتين ١٩٦١-١٩٦٢

(*) غير مجمل مع المجموع العام

المصدر: الجدول رقم ١١ -



= ٣٠ =

ب- التجارة الخارجية والاستهلاك :
=====

احصاءات التجارة الخارجية عن عنب المائدة ، منفصلة عن بقية أنواع العنب ، غير متوفرة في معظم بلدان العالم ولا يمكن الا ان تقدر تقديرا تقريبا . خلال المدة الواقعة ما بين ١٩٦١ و ١٩٦٣ (راجع الجدول رقم ١٥) بلغ المعدل السنوي لاستيراد جميع بلدان الشرق الادنى وشمال أفريقيا من جميع أنواع العنب حوالي ٤٠ ٥ طن فقط ، منها ٣ آلاف طن من أصناف عنب المائدة (صادرات لبنان - ٢٥٨٨ طن - كانت جميعها من انواع عنب النبيذ والخمور الاخرى) ، اما الصادرات فكانت حوالي ٢٢٢٤ ٢٢ طن فقط ، يقدر منها ١٢ ألف طن من أصناف عنب المائدة . (من المعتقد ان صادرات الجزائر وسوريا وتركيا كانت معظمها من أنواع النبيذ والخمور الاخرى والزبيب) .

التجارة الخارجية لعنب المائدة في هذه المنطقة اذا غير مهمة لان كميات الاستيراد والتصدير ضئيلة ولا تشكل سوى نسبة ضئيلة جدا من الانتاج . كمية مجموع الواردات المذكورة - ٣ آلاف طن - شكلت أقل من واحد بالمئة من مجموع الانتاج وكمية مجموع الصادرات - ١٢ ألف طن - لم تتعدى الاثنى بالمئة . زيادة الصادرات عن الواردات - ٩٠٠٠ طن صدرت الى بريطانيا وأوروبا من قبرص وتركيا .

الاحصاءات في الجدولين ١٣ و ١٤ تبين الصادرات والواردات لمجملا أنواع العنب في بلدان الشرق الادنى وشمال أفريقيا من ١٩٥٩ - ١٩٦٣ . تشير هذه الاحصاءات الى ان التجارة الخارجية غير مهمة بالنسبة لاي بلد من البلدان وليس فقط بالنسبة للمنطقة كمجموع .

البلدان المنتجة للعنب في هذه المنطقة اذا مكنتية ذاتيا وهكذا يعطينا انتاجها فكرة جيدة عن استهلاكها .

أما البلدان الغير منتجة للحنب - مثل المملكة العربية السعودية والكويت - وبلدان الخليج الفارسي الاخرى والسودان ، فتستورد كميات ضخيلة جدا وهكذا فيكون استهلاك الفرد الواحد منها متدنيا جدا . اما أسباب هذا التدني في الاستهلاك فترجع الى الارتفاع أسعار حنّب المائدة بسبب تكاليف النقل الباهظة لهذه الاسواق البعيدة والتي تنسب الى دخل الفرد . وتجدر الاشارة أيضا الى ان قابلية التلف الشديدة للحنّب تجعل نقله بالوسائل الرخيصة مثل الكميونات والسفن الخير مبررة صعبا جدا .

جدول رقم ١٣ -

صادرات الحنّب في البلدان المصدرة في الشرق الاذني وشمال افريقيا

١٩٥٩-١٩٦٣ (بالاطنان)

البلد	١٩٥٩	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣
الجمهورية العربية المتحدة	٦٦	١٤٩	٧٠	٤٧	١٥٠
تونس	٢٥	٩	١٧	١٤٦	١٩
الجزائر	٣٨٩٤	٢٠٤٠	٣١٠٠	١٢٠٠	٥٠٠
مراكش	٨٢٨	٨٠٨	٧٢١	٤٩٣	٢٥٥
سوريا	٥٩٠٠	٥٠٢٦	٣٨١١	٤٠٦٨	٦٦٣٦
الاردن	٩٦٦	٧٥٣	١١٣٧	١٠٢٧	٧٧٦
لبنان	٤١٣	٥٠٢	٤٨٤	٨٨٠	١٢٧٧
قبرص	٤٢٩٥	٤٦٩٤	٤٦٦٤	٦٧٠٩	٥٣٦٤
تركيا	٢٠٣٦	٨٠٦	١٢٢٦	٦٢٥٨	٦٤١٥
ايران	١٦٦٨	١٥١١	٢٣٧٩	١١٠٠	(١)٠٠٠
اسرائيل	٤٤٧	٦٢٥	٢٥٣	٣٤٠	٤٠٧

(١) الاحصاءات غير متوفرة .

المصادر:

- 1- FAO Trade Yearbook, 1963.
- 2- Commonwealth Economic - Fruits, a review of production and Trade relating to fresh, canned, frozen and dried fruit, fruit juices and wine (her Majesty's Stationery Office, London; years 1961 -1964).
- 3- The Hashemite Kingdom of Jordan, Ministry of Agriculture, Agricultural Statistics Division, Annual Report for 1963.

جدول رقم - ١٤

واردات العنب للبلدان المستوردة في الشرق الأدنى

وشمال أفريقيا - ١٩٥٩ - ١٩٦٣ (بالاطنان)

١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١	١٩٦٠	١٩٥٩	البلد
٩٢	١٤٥	١١٤	٨٥	٢٤	السودان
٠٠٠	٠٠٠	٣٢	١٤٢	٤٤٧	الجزائر
٣٥٤٠	١٤٤٣	٥٣٧	٦١٤	٩٦٦	الأردن
٢٠٧	١٦٤	-	-	٤١١	سوريا
٣١٤١	٢٣١٧	٢٣٠٧	٤٢٣٦	٥٠٨٨	لبنان
٠٠٠	٧٢٤	٨٧٥	٧٦٨	٨٦٩	المملكة العربية السعودية
٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	الكويت

(٠٠٠) الاحصاءات غير متوفرة
(-) كميات ضئيلة جدا - لا تذكر

المصادر:

1. F.A.O Trade Yearbook, 1963
2. Commonwealth Economic - Fruit, a review of production and trade relating to fresh, canned, frozen and dried fruit, fruit juices and wine (Her Majesty's Stationery Office, London, Years, 1961-64).
3. The Hashemite Kingdom of Jordan, Ministry of Agriculture, Agricultural Statistics Division, Annual Report for 1963.

جدول رقم ١٥

المعدل السنوي لصادرات وواردات الحنوب في بلدان

الشرق الاذني وشمال أفريقيا ١٩٦١-١٩٦٣

(بالاطن...ان)

الصادرات	الواردات	البلد
٨٩	—	الجمهورية العربية المتحدة
٦١	٠٠٠	تونس
١٦٠٠	٠٠٠	الجزائر
٤٩٠	٨	مراكش
—	١١٧	السودان
٤٨٣٨	(١) ١٦٨	سوريا
٩٨٠	١٨٤٠	الاردن
٨٨١	٢٥٨٨	لبنان
—	٨٠٠	المملكة العربية السعودية
—	٠٠٠	الكويت
٥٥٧٩	—	قبرص
(١) ١٧٤٠	—	ايران
٥٦٣٣	—	تركيا
٣٣٣	—	اسرائيل
٢٢,٢٢٤	٥,٥٣٩	المجموع العام :

(٠,٠) الاحصاءات غير متوفرة

(—) كميات ضئيلة جدا

(١) معدل سنتين

المصادر : الجداول رقم ١٣ - ١٣

الموضع في أوروبا

باستثناء الاتحاد السوفياتي الذي يستورد كميات كبيرة من عنب المائدة ، أكثر الزيادات بالانتاج في أوروبا حصلت في بلدان بلغاريا وإيطاليا واليونان - جميعها من أهم المصدرين في العالم . مع أن انتاج يوغوسلافيا قد زاد ازديادا كبيرا في السنين القليلة الماضية ، فان صادراتها ما زالت ضئيلة جدا .

يوجد العديد من أصناف عنب المائدة المزروعة في أوروبا مع ان النشاط يتجه الى التركيز على ايجاد وتشجيع الاصناف البكرية والتي تغل متأخرة وذلك بغية تطويل موسم القطف والتسويق وبالتالي زيادة الاستهلاك والتصدير .

أهم الاصناف المزروعة في إيطاليا هو صنف " ريجينا " (Regina) وهو يشكل حوالي ثلث مجموع الانتاج وحتى نسبة اكبر من مجموع الصادرات . ومن الاصناف المهمة أيضا في إيطاليا -- " تشيسلاس " (Chasselas) واصناف كثيرة من الهجين (i) .

الاصناف المهمة في فرنسا هي " تشيسلاس " (Chasselas)

و " غروفير " (Gros Vert) ، وتزداد زراعة كثير من الاصناف الاخرى (i) .

أهم الاصناف المزروعة في إسبانيا هي " مسكات " (Muscat) بعض

الاصناف الاخرى المهمة هي " أوهانس " (Ohanes) " أليدو " (Aledo)

" روساكي " (Rosaki) . وتجري تحارب أيضا على بعض الاصناف المستوردة من

كاليفورنيا بينما تزرع بعض الاصناف الداخليه من البذور لسد حاجات صانعي الكوند

من كوكثيل الناكمة (1) .

في اليونان صنف - "روساكي" (Rosaki) مزروع بمساحات واسعة •
الاصناف المهمة في يوغوسلافيا هي "سميدرفكا" (Smederevka) وهو صنف ثنائي الاستعمال
و "بولغار" (Bolgar) وهذا الاخير هو اهم الاصناف في بلغاريا بينما "تشيسـلاس"
(Chasselas) هو الصنف الرئيسي في هنغاريا • (١)

بعض الاصناف المهمة الاخرى والمزروع في عدد من البلدان الاوروبية وغير

الاروپية هي (١) :

Muscat de Hambourg	"مسكات دى هامبورغ"	=١
Alphonse Laval	"الفانس لافال"	=٢
Dattier	"داتيه"	=٣
Ideal	"ايديال"	=٤
Frankenthal	"فرانكينثال"	=٥
Muscat d'Alexandrie	"مسكات دى اليكساندرى"	=٦

أ - البلدان المصدره الى السوق الاوروي •

تحتل ايطاليا المركز الاول في تصدير عنب المائدة الى اوربا مع ان بلغاريا قد توصلت
الى مساواتها في الكميات المصدره خلال السنوات القليلة الماضية • لقد تضاعفت صادرات

(١) المعلومات عن اصناف عنب المائدة مأخوذة من :

Fruit, a review of production and trade relating to fresh, frozen
and dried fruit, fruit juices and wine Commonwealth Economic Committee
(her Majesty's Stationary office, London; 1964) PP. 67,68

ايطاليا من عنب المائدة الى بلدان اوروبا الغربية منذ سنة ١٩٥٨ وتجاوزت الـ ٢٠٠ ألف طن (٢٠ بالمئة من مجموع الانتاج) خلال سنة ١٩٦٣ . صادرات بلغاريا خلال نفس السنة تجاوزت ايضا ٢٠٠ ألف طن بينما كانت تصدر حوالي ٩٠ ألف طن فقط خلال ١٩٥٨ و ١٩٥٩ . غير ان صادرات بلغاريا تشكل نسبة اكبر جدا من مجموع انتاجها عسي من ٦٥ الى ٧٠ بالمئة . من ٨٠ الى ٨٥ بالمئة من مجموع صادرات بلغاريا من عنب المائدة يستورد من قبل الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية بينما يذهب الباقي الى المانيا الغربية والنمسا .

صادرات اسبانيا تضاعفت منذ ١٩٥٨ غير انها تتقلب مع تقلبات الانتاج من سنة الى اخرى . تبلغ هذه الصادرات في الوقت الحاضر حوالي ٧٠ ألف طن يذهب معظمها الى المانيا الغربية وبريطانيا والبلدان الاسكنديناوية . في فرنسا ايضا تتقلب كميات الصادرات مع تقلبات الانتاج الى حد كبير . في سنة ١٩٦٢ صدرت فرنسا ٦٢ ألف طن من عنب المائدة الى المانيا الغربية وسويسرا ، غير ان هذه الكمية هي اقصى ما توصلت اليه صادرات فرنسا . رومانيا هي بلد آخر تتقلب فيه الصادرات مع تقلبات الانتاج غير ان الاتجاه في المدى الطويل هو نحو الارتفاع في الكميات المصدره . في سنتي ١٩٦٢ و ١٩٦٣ شحنت رومانيا أكثر من ٥٠ ألف طن ذهب جميعها الى الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية .

صادرات اليونان تشكل عادة من ١٠ الى ١٥ بالمئة من مجموع الانتاج ويذهب معظمها الى المانيا الغربية ، بريطانيا والبلدان الاسكنديناوية . بموجب اتفاق مع السوق الأوروبية المشتركة منحت اليونان جميع الفوائد الحاصلة من جراء تخفيض الميزنة الجمركية وذلك من أجل كوتا مقدراها ١٥ ألف طن ابتداء من سنة ١٩٦٢ تزداد نسبة ٢٠ بالمئة لغاية آخر سنة ١٩٦٧ .

اتبعت السوق الأوروبية المشتركة مبدأ حرية التجاره بما يتعلق بالانواع الممتازة (Extra Quality) من عنب المائدة وذلك منذ تموز ١٩٦٢ . وطبقت هذه السياسة ايضا على الانواع الجيده (Grade I) ابتداءً من اول سنة ١٩٦٤ .

السوق الرئيسي لتصريف عنب المائدة من جمهورية جنوب افريقيا كان عادة ولا يزال بريطانيا . وقد ارتفعت صادرات شمال افريقيا تدريجيا خلال السنوات القليلة الماضية الى ما يقارب ٣٠ ألف طن .

البلدان الأوروبية المستوردة :

ب =

يبين الجدول رقم - ١٦ المعدل السنوي للاستيراد الصافي من عنب

المائدة في البلدان الأوروبية المستوردة خلال ١٩٥٢ - ١٩٥٤ وخلال ١٩٦١ - ١٩٦٣ .

المانيا الغربية هي الى حد بعيد أكثر المستوردين اذ شكلت كمية وارداتها أكثر من ٣٠ بالمئة من مجموع الاستيراد الأوروبي . يتبع سوق المانيا الغربية من ناحية أهمية الكميات المستوردة أسواق الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وتشيكوسلوفاكيا التي تشكل وارداتها ١٥ بالمئة و ٧ بالمئة و ٥ بالمئة على التوالي من مجموع واردات أوروبا . البلدان الاخرى المستوردة والمهمة نسبيا من ناحية الكميات هي بولونيا وسويسرا والنمسا . تجدر الاشارة ايضا الى ان واردات انبلدان الاسكندينا فيه ارتفعت بنسبة كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية .



- ٣٦ -

جدول رقم ١٦ -

المعدل السنوي للاستيراد الصافي من غيب المائدة في البلدان
 لاربية المستوردة خلال ١٩٥٢ - ١٩٥٤ وخلال ١٩٦١ - ١٩٦٢
 (بالاطنان)

نلال ١٩٦١ -

بادة بمعد

ي إيطاليا

١٩٥٨ و ١٩٥٩

بذه الزيارة استورد

بالتى تستورد

بن الرئسيين وقد بلغ

من بلخاريا غير

ا في البلدان

بث تقدر بان تكون

ا هو مشار بالجدول

ب معدل الزيادة

(زيادات مهمة

ب من معدل

النسبة القياسية (١٩٥٢-١٩٥٤=١٠٠)	١٩٦١ - ١٩٦٢	١٩٥٤ - ١٩٥٥
٢٦٣	٢١٤,٥٤٨	٨١,٦٨٩
١٠٠	٨٤,٠٦٧	١٠٠
١٧٦	٥٣,٩٨٧	٣٠,٢٤٠
١٠٠	٣٤,٠٣٨	١٠٠
٥١٢	٢٤,٤٥٧	٤,٧٧٥ (١)
١٨٤	٢٦,٨٣١	١٤,٥٧٠
١٠٦	٢٦,٢٤٨	٢٤,٦٩٠ (١)
٣٦٨	٢٥,٨٣٢	٧,٠١٦
٥٦٥	٦,٧٧٤	١,٢٠٠
١,٤٤٩	٩,٧٧٨	٦,٧٥٠
٧٨٢	١٠,٩٣٤	١,٣٩٧
٢١٢	٢١,١٤٨	٩,٩١٦

١٩-٥

G. Coda - Nunziante, Market Outlets in Europe For Cel
 and Vegetables. Table Grapes. FAO Near East Region
 on Marketing and Refrigeration of Perishable Products,
 20-23 September, 1965.

٤١ /

٤٥ / ١٠٠٠

= ٤١ =

الجدول رقم ١٧ -

تقديرات كميات الاستهلاك من عنب المائدة في البلدان الأوروبية

سنة ١٩٧٠ ونسبة الزيادة القياسية عن معدل ١٩٦٠-١٩٦٣
(الآلاف الأطنان)

البلد	كميات الاستهلاك المقدرة في سنة ١٩٧٠	النسبة القياسية (١٩٦٠-١٩٦٣ = ١٠٠)
ألمانيا الغربية	٣١٨	١٥٤
بريطانيا	٦٧	١٢٦
سويسرا	٤٠	١٢٣
النمسا	٣٦	١٤٤
فرنسا	٢٧١	١٢٤
بلجيكا - لوكسمبرغ	٢٢	١٣٧
هولندا	١٣	١٣٠
السويد	٢٨	١٤٠
المجموع والمعدل :	٧٩٥	١٣٧

المصدر :

=====

G. Coda- Nunziante, Market Outlets in Europe for Selected Fruits and Vegetables. Table Grapes. FAO Near East Regional Conference on Marketing and Refrigeration of Perishable Produce, Beirut, Lebanon 20-28 September, 1965.

من الصعب جدا التنبؤ بإمكانيات أسواق الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية حيث الاقتصاد موجه كليا من قبل الدولة ، لان الكثير يتوقف على عوامل سياسيه وليس عوامل اقتصاديه . ولكنه تجدر الاشارة الى ان استيراد عنب المائدة في هذه المناطق من أوروبا زاد ازيدا كبيرا في السنوات القليلة الماضية ومن المعقول جدا ان يزيد الاستيراد الصافي لهذه المنطقة بحوالي ١٠٠ ألف الى ١٥٠ ألف طن في سنة ١٩٧٠ بالإضافة للسي ما كان عليه خلال ١٩٦٠ - ١٩٦٣ وهو ٢٠٠ ألف طن بالسنة .

بعد ان قدر الاستهلاك للمستقبل في بلدان أوروبا الغربية يجب ان تقدر الانتاج لنتمكن بالتالي من ان نقدر الاستيراد وذلك بحجم كميات الانتاج من كميات الاستهلاك المحلي . الجدول رقم - ١٨ يبين التقديرات للانتاج والاستيراد في بلدان أوروبا الغربية وذلك لسنة ١٩٧٠ .

يلاحظ بعد دريس ومقابلة النتائج في الجدولين ١٧ و ١٨ أن كمية الاستيراد المتوقعة في المستقبل ستزداد تقريبا بنفس النسبة لزيادة الاستهلاك المحلي . بالرغم من ازيديات صادرات فرنسا التي تقدر ان تصل في سنة ١٩٧٠ الى ضعف ما كانت عليه خلال ١٩٦٠ . ١٩٦٣ ، فان مدى الاكتفاء الذاتي في أوروبا الغربية من عنب المائدة سوف لن يزيد في المستقبل . خلال ١٩٦٠ - ١٩٦٣ استوردت بلدان أوروبا الغربية ٥٣ بالمئة من استهلاكها من المتوقع انه في سنة ١٩٧٠ ايضا ستبقى كميات الاستيراد تشكل أكثر من ٥٠ بالمئة من الاستهلاك .

جدول رقم ١٨ --

كميات الانتاج والاستيراد من عنب المائدة المتوقعة في سنة ١٩٧٠

في البلدان الأوروبية الغربية (آلاف الأطنان)

النسبة المئوية للزيادة في الاستيراد عن ١٩٦٠-١٩٦٣	كميات الاستيراد المتوقعة سنة ١٩٧٠	كميات الانتاج المتوقعة سنة ١٩٧٠	معدل الاستيراد الصافي ١٩٦٣-١٩٦٠	البلد
٥٢ +	٣١٥	٣	٢٠٧	المانيا الغربية
٢٦ +	٦٧	—	٥٣	بريطانيا
١٥ +	٣٠	١٠	٢٦	سويسرا
٤٠ +	٣٥	١	٢٥	النمسا
(١٦٣) -	(٧٩) -	٣٥٠	(٣٠) -	فرنسا
١٥٠ +	١٠	١٢	٤	بلجيكا ولوكسمبرغ
٢٠٠ +	٣	١٠	١	هولندا
٤٠ +	٢٨	—	٢٠	السويد
٣٤ +	٤٠٩		٣٠٦	المجموع والمعدل

المصدر :

=====

G. Coda-Nunziante, Market Outlets in Europe For Selected Fruits and Vegetables. Table Grapes. FAO Near East Regional Conference on Marketing and Refrigeration Of Perishable Produce, Beirut, Lebanon 20-28 September, 1965.

د = إمكانات المستقبل للبلدان التقليديه المصدره للسوق الاوروبي :
=====

بعد ان حددنا إمكانات التطلب (الاستيراد) يجب ان نبحث في إمكانات العرض اي التصدير . ومن المستحسن ان نحلل اولا إمكانات التصدير للمستقبل في البلدان التقليديه المصدره للسوق الاوروبي وذلك لنحدد ما اذا كان باستطاعه هذه البلدان التقليديه ان تسد حاجة التطلب ولنحدد مدى المنافسه المتوقعه مع لبنان .

يبين الجدول رقم ١٦ الكميات المقدره لانتاج وصادرات عنب المائدة فسي البلدان المصدره الى أوروبا في سنة ١٩٧٠ . يتضح من النتائج انبينة في هسدا الجدول ان الزيادة في الصادرات من هذه البلدان المصدره التقليديه في سنة ١٩٧٠ هي حوالي ٣٥٠ ألف الى ٣٨٠ ألف طن عن ما كانت عليه خلال ١٩٦٠ - ١٩٦٣ . بينما يتضح لنا من التحليل السابقه عن الزيادة في الاستيراد انها لا تتوقع ان تتعدى ٢٥٠ ألف طن في سنة ١٩٧٠ . وهكذا فهذه الاشارة الاولي الى ان العرض من عنب المائدة سوف يزيد على التطلب في المستقبل وذلك باعتبار الاسعار الثابتة (At constant prices) هذا من ناحية البلدان الاوروبية كجموع غير انه من الضروري ان نحلل الاوضاع في أوروبا الغربية وأوروبا الشرقية مع كل على حده .

في أوروبا الشرقية المتوقع هو ان يستمر الاستيراد من البلدان الاكبر كالمصدره في نفس المنطقة . وبما ان الصادرات من بلغاريا ورومانيا ويوغوسلافيا تتوقع ان تزداد بهوالي ١٠٠ ألف طن ويج الاعتبار ان غناريا ايضا ستزيد صادراتها فان الزيادة في العرض من هذه المنطقة ستسد حاجات الزيادة في التطلب والتي قدرت ب ١٠٠ ألف طن الى ١٥٠ ألف طن .

غير ان الوضع مختلف في أوروبا الغربية . الزيادة المقدرة للاستيراد هي حوالي ١٠٠ ألف طن
بينما الزيادة المقدرة للصادرات هي ٢٦٠ ألف طن . صادرات إيطاليا منفردة تتوقع ان تزداد ١٧٠
ألف طن .

جدول رقم - ١٩

تقديرات كميات الصادرات المتوقعة سنة ١٩٧٠ من البلدان

الأوربية المصدره (بالآف الاطنان)

البلد	معدل الانتاج السنوي ٦٣-١٩٦٠	معدل الصادرات السنوي ١٩٦٣-١٩٦٠	كميات الانتاج المقدرة لسنة ١٩٧٠	كميات الصادرات المقدرة لسنة ١٩٧٠	الزيادة المئوية للصادرات
ايطاليا	٦٥٤	١٥٥	١٢٥٠	٣٢٥	١١٠
اسبانيا	٢٦٦	٧٠	٣٧٠	١٥٠	١١٤
بلغاريا	١٩٥	١٤٢	٣٥٠-٣٠٠	٢٤٥-٢١٠	٧٣-٤٩
رومانيا	١١٥	٤٢	١٧٠-١٥٠	٥٥	٣٠
اليونان	١٢٣	١٧	١٨٠	٢٧	٥٩
ايروغوسلافيا	٢٠٦	١٠	٣٠٠-٢٩٠	١٥	٥٠
المجموع والمعدل	١٥٥٩	٤٣٦	٢٣٠-٢٥٤٠	٨١٧-٧٨٢	٨٧-٧٩

المصدر :

=====

G. Coda- Nunziante, Market Outlets in Europe For Selected Fruits and Vegetables. Table Grapes FAO Near East Regional Conference On Marketing and Refrigeration of Perishable Produce, Beirut, Lebanon, 20-28 September, 1965.

الخلاصة

=====

الاحصاءات المختلفة عن عنب المائدة لا يمكن الا ان تقدر تقديرا تقريبا بسبب عدم تنفيذ الاحصاءات العامة عن مجمل أنواع العنب الى احصاءات عنب المائدة وعنب الخمر وعنب النبيذ كل على حده وذلك في معظم بلدان العالم . بالاضافة ، فانه كثيرا ما تستعمل أصناف عنب المائدة من أجل الخمر او الزبيب ، بينما توكل أنواع الخمر والزبيب طازجة في كثير من الاحيان .

في لبنان الكثير من الاحصاءات والمعلومات اللازمة لدراسة كاملة غير متوفر ، وكثير من الاحصاءات المتوفرة غير دقيق وشكل لا يسمح للتحليل الاقتصادي المطلوب ، كان يجري مثلا تحليل لكل صنف من أصناف عنب المائدة على حده . أهم الاحصاءات والمعلومات الدقيقة الناقصة هي عن الانتاج .

بناءً على الاحصاءات والمعلومات المتوفرة الآن في لبنان ، وبناءً على التحليل الاقتصادي المتبع في هذه الدراسة ، فانه ابتداءً من سنة ١٩٦٦ ولغاية ١٩٧١ (١٩٧١ مجمله) يمكننا ان نزيد المساحات المزروعة بعنب المائدة بمساحة أقصاها ١٤٥ هكتار كل سنة وهذا لسد حاجات الاستهلاك الداخلي والتصدير في سنة ١٩٧٥ . يجب الانتباه الى انه بما ان الاستهلاك الداخلي قد قدر بجمع الكميات المنتجة مع كميات الاستيراد الصافي ، فان هذه التقديرات للمستقبل تكون مرتفعة او متدنية بناءً على ما اذا كانت تقديرات الانتاج (من قبل وزارة الزراعة) مرتفعة او متدنية عن ما كانت هي عليه في الواقع .

تتمتع منطقة الشرق الادنى وشمال أفريقيا بالاكثفاء الذاتي بعنب المائدة . واذا ما اعتبرنا كل بلد على حده فاننا نجد ان البلدان المنتجة لعنب المائدة هي ايضا مكثفه ذاتيا بينما تستورد البلدان الغير منتجة كميات ضئيلة وهكذا فان استهلاك الفرد الواحد فيها متدنيا جدا . امكانيات الاستيراد في عماتين المنبأقتين اذا محددة وبالاضافة الى ذلك فانه من المتوقع ان يجابه لبنان منافسه شديده من قبل سوريا والاردن حيث ، خصوصا في الاردن ، تزداد المساحات المزروعة بعنب المائدة بنسبة كبيرة كل سنة .

امكانيات المستقبل للتصدير الى اوروبا الغربية لا تبدو مشجعة ابدا وخصوصا بالنسبة الى البلدان المصدره الجديده خارج هذه المنطقه مثل لبنان . وفي حال وجود فائض للانتاج عن الاستهلاك في هذه المنطقه ، فان المنتجين الاعضاء في الاسره الاوروبيه المشتركه سيضفون من اجل حمايه اشده . وهذا ما تسمح به قوانين الاسره الاوروبيه من ناحية السياسه المشتركه المتعلقة بالفاكهه والخضروات .

بعض الامكانيات لتصدير عنب المائدة الى اوروبا الشرقية في المستقبل محتمله الوجود للبلدان المصدره الجديده . غير ان الكثير يعتمد على اعتبارات سياسيه وليس اعتبارات اقتصاديه .

الحقائق التاليه عن بعض اصناف عنب المائدة في لبنان تساعد على اقتحام

الاسواق الاوروبيه :

١- صنف التفيفيحي وهو أرجواني اللون يقطف متأخر جدا نسبيا ويمكن ان يوفر الى المستهلك حتى في شباط . وما أنه يكون متوفرا للتصدير في كانون الاول وكانون الثاني وشباط حين يكون الطلب على عنب المائدة في أوروبا على أشده ، هذه الصفات تجعله ذوا امكانيات جيدة من أجل التصدير الى اسواق الاوروبيه .

٢- عنب البيتموني ، وهو أبيض اللون ، ايضا يقطف متأخرا مع أنه ابكر من صنف التفيفيحي . وهكذا فان المستهلك الاوروبي يكون لديه اصناف العنب الأرجواني والبيضا الممتازه والمتوفره في وقت يكون فيه عنب

المائدة متوفرا بكميات ضخمة من البلدان المصدره التقليديه .

العنب شديد القابليه للتلف . من الضروري جدا اذا ان نجد
الوسائل التي تمكننا من تطويل موسم تسويقه وبالتالي زيادة استهلاكه الداخلي
وتصديره . يمكننا ان نعمل هذا عن طريق الحفظ والتبريد الجيد ، حيث المجال
واسع جدا للتحسين في لبنان *

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام